

شرح نخبة الفكر/ الدرس 6 والأخير الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

قال الناظم رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللحاضرين خاتمة قال ومن المهم معرفة طبقات قواتي ومواليه بعد ان ذكر المصنف
رحمه الله باسم الله الرحمن الرحيم بعد ان ذكر المصنف رحمه الله ما يتعلق - 00:00:00

قواعد المصطلح وعلوم الحديث اراد ان يعرج على شيء وفي الغالب منفصل عن المسائل السابقة فاراد ان يجعلها في خاتمة الله
بفضل في ثنايا الكتاب. وذلك لتعلقها بشيء من اللاداب او ببعض المسائل التي هي ليست في جوهر علم الحديث ولا في قواعده.
وانما هي بعض المهام - 00:00:20

او بعض اللطائف او بعض اللاداب. نعم. قال معرفة طبقات الرواية ومواليهم وبذاتهم واحوالهم تعديلا وتجريحا وجهة الكلام
معنا على هذا ام لا فيما يتعلق بمعرفة التاريخ عند قول المصلي قال ثم احتاج الى التاريخ انه ينبغي للطالب ان يعرف تواريخ الرواية
من جهة الولادة - 00:00:50

والوفاة ومن جهة السمع ابتداء السمع. ومن جهة زمن الارتحال ومعرفة ايضا ازمنة الاختلاط الذي وقع فيه اختلاط كذلك ايضا
الازمنة التي كان فيها الانسان صاحب كتاب او صاحب ضبط كتاب والازمنة التي كان فيها صاحب ضبط صدر. اذا في الحاجة الى
التاريخ متعددة لا - 00:01:20

باب بباب دون دون باب. نعم. قال وما راتب الجرح واسوأها الوصل الجرح لدينا مراتب للجرح ومراتب للتعذيب وانما ذكر المصنف
رحمه الله ما يتعلق بالمراتب لان العلماء عليهم رحمة الله من جهة اطلاقاتهم لهم الفاظ - 00:01:50

تبادر عن عرف الناس في الوضع. فلهم معاني ينفردون بها عن غيرهم من الالفاظ العامة فتجد ان بعض الكلام يقصدون به شيئا
يختلف عن وضع الناس. كقولهم كقول بعض الائمة - 00:02:20

فيه نظر او فلان صالح او يكتب حديث يكتب حديثه اذا اراد الانسان ان ينظر اليها من جهة المعنى اللغوي يعني ان الانسان يأخذ
الحديث عنه يأخذ الحديث عنه وهو موضع الحجاب ولكن من جهة - 00:02:40

الاعتبار بهذا بالراوي ان هذه الكلمة تعني عدم تصحيح رواية الراوي وانما يكتب حديثه من باب اذا وجد ما يعرضه. اذا وجد ما
يعبد هذا الراوي. كذلك ايضا في بعض الفاظه بقول على بعض الرواية لا بأس - 00:03:00

ونحو ذلك هل هي من الفاظ الجرح ومن الفاظ التعذيب او غير ذلك كذلك ايضا مسألة الجهة والستر مستور ومحظوظ وهذه وهذه
متقاربة من جهة اللغة ولكن من جهة الوضع متباعدة في اصطلاح العلما فلابد لطالب العلم ان يعرف مناهج العلما في الفاظه -
00:03:20

الجرح وكذلك في الفاظ التعليل. نعم. قال ومراتب الجرح هو اسوأها الوصف بافعال اكذب الناس ثم دجالك او وضاع او
كذاب وهذا الوصف بافعال كما انه في الجرح كذلك ايضا في التعليل - 00:03:40

عوده الناس او اعلم الناس او احفظ الناس او احفظهم او اعلمهم او اوثقهم ونحو ذلك وهذه من العبارات التي تعديلا تعديلا قويا تعني
تعديلا قويا على على غيره ومثل هذه الاطلاقات بصيغة دفعا - 00:04:00

هذه لابد ان يعرف صيامها حتى يعرفها طالب العلم على وجهها. وذلك ان مثل هذا الاطلاق اذا جاء فلان احفظ هؤلاء او فلان احفظه
او فلان احفظ او نحو ذلك. هذه ربما تأتي في سياق المقارنة - 00:04:20

مع ضعفا فاذا قال الامام في هذا الراوي فلان احفظ من فلان. لا يعني انه حافظ ربما يكون هو ضعيف او وهم مردود الرواية وهذا

نجد كثيرا في مسألة في مسألة صيغة - 00:04:40

عند الاقتران مع مجموعة من الرواية. ولهذا يسأل بعض الأئمة ايها احفظ فلان او فلان فيقول لا يعني انه حافظ وانما ينظر في من اقترن اقترن معه. واذا اطلقت من غير اقتران فان هذا فان هذا - 00:05:00

تعذيب او اقوى مراتب التعليم. نعم. قال واسهلها لين او سيء الحفظ او فيه ادنى فقال ومراتب التعديل ويرفعها الوصف با فعل كاوثق الناس ثم ما تأكيد بصفة او صفتين - 00:05:20

كثافة ثقة ومن هذه الالفاظ بما يتعلق بالفاظ الجرح نعرف مراتب الحكم على الحديث في الغالب وليس على الاضطرار. ثم ايضا وهذا من الامور المهمة انه كما ان طالب العلم لا بد ان يعرف - 00:05:40

مراتب الفاضل جمب التعديل لا بد ان يعرف مناهج العلماء في اطلاقها. وان يعرف ايضا احوال الائمة من جهة تشددهم وتساهم لهم وتتوسطهم. نعم. قال ثم ما تأكيد بصفة او صفتين كثافة ثقة او ثقة حافظ. وادناها ما اشعر بالقرب من اسهل تجريح كشيخ - 00:06:00
وتقبل التزكية من عارف بأسبابها ولو من واحد على الاصح واطلاق هذه الكلمة كلمة شيخ هذه العبارة اذا اراد ان يحملها على الوضع تعني تزكية او ربما امامۃ فيقال فلان شيخ يعني امام في الناس. وسيد في قبره ولكنها عند ائمة الجرح - 00:06:30

اذا اطلقوها هذه العبارة فيقولون شيخ يعني مقل الرواية وربما فيه ستر يعني ليس معروفا ليس معروفا بالعلم ولا معروفا بالرواية. ليس معروفا بالعلم ولا معروفا بالرواية. نعم. قال وتقبل التزكية من عارف - 00:06:50

أسبابها ولو من واحد على الاصح. يقول وتقبل التزكية من عارف بأسبابها. التزكية لها اسباب وتقديم الكلام على مسألة شروط العدالة تقدم ايضا على انواع الضبط لابد ان يكون عارفا بذلك. وان يكون من اهل الرواية. ولهذا ينبغي لطالب العلم ان يكون - 00:07:10

متبعينا اذا اراد ان ينظر في مسائل او الفاظ الجرح والتعديل ان ينظر في امور عدة وهي من المهمات اولها ان ينظر في الائمة الذين يطلقون الفاظ الجرح والتعذيب. والائمة يتفاوتون. وينبغي له ان يحرص على - 00:07:30

الائمة الذين عاينوا الراوي الذين عاينوا الراوي. وهؤلاء يكونون متقدمين بالنسبة لمن بعدهم بحسب حال الراوي. بحسب حال الراوي. فينظر في الراوي ثم ينظر الى اقرب الائمة اليه اقرب الائمة اليه. فينظر مثلا في كلام ابن عبيدة اذا كان الراوي مكي او سفيان الثوري اذا كان اذا كان كوفي او كذلك الامام احمد - 00:07:50

اذا كان راضي بغدادي او الشافعي اذا كان الراوي مصرى او كذلك ايضا اه كلام ابي حاتم وابي زرعة اذا كان الراوي وغير ذلك من الائمة ينظر اليهم بحسب قريهم منه. اما لقيهم وشاهدهم لان هذا ادعى الى معرفة حاله - 00:08:20

او ان يكون بلدي بلدي له. يعرف ان لم يعرفه عبيدة عرف احاديث الناس الذين يتكلمون عنه. عرف اما بعض تلامذته ما ينقلون عنه من جهة ضبطه وديانته واستقامته ومرءوته وصلاحه وغير ذلك فهم اعلم الناس به - 00:08:40

ولهذا نقول ان كلام الائمة ليس على حد سواء يضعف ويقوى بحسب اعتبارات منها القرب والبعد ومنها ايضا قوة الملكة لدى ذلك الایمان بالرواية ونحو ذلك. لهذا لابد من معرفة الائمة الذين يطلقون الالفاظ - 00:09:00

الذين يظلمون الالفاظ. من ذلك معنى ما تقدم وهذا واحد في هذه في هذا النوع اولها في واحد هو ان يكون بلدي له. الثاني ان يكون لقي ينظر في هذه المسألة. الثالث ان يكون حافظا وعارفا بالرواية. لا يزال - 00:09:20

من يكون بلدي له او رأى ان يكون حاذق في معرفتي في معرفة ما يستنكر من مروياته. ان ينظر الى الامام الذي هو اكثر بمعرفة المرويات والصبر لها فانه اعرف بهذا من غيره. وربما يكون الامام الحافظ اعلم - 00:09:40

راوي ليس بلدي له او اعلم من اهل بلده من لا يحفظ. وانما ينظرون الى حاله كما ينظر العوام فيطلقون عليه بعض الالفاظ الامر الرابع في هذه الجزئية هو ان ينظر الى ملاهب - 00:10:00

الائمة الائمة لهم مذاهب. منهم من له عقيدة معينة ويغلب ويشدد على مخالفين فيكون مطعنه في ذلك عقدي لا ما يدور في قواعد علم الحديث وما يتعلق بالضبط وامر - 00:10:20

وامر العداء كحال مثلا الجوزجاني وهو من الانمة من الحفاظ يشدد على على مخالفين يشدد على مخالفين كذلك ايضا آما يروى من الفاظ الجرح عن الازدي ابى الفتح الازدي له كلام في ذلك يشدد فيه على بعض على بعض الرواية. ولهذا نقول انه ينبغي -

00:10:40

الانسان ان ينظر الى منهجه ذلك الراوى من جهة شدة على ما يعتقد ونحو ذلك وان اطلاقات بعض الانمة ابلاغات بعض الانمة مبنية على بعض ما لديهم من اه من من العمل على بعض اهل -

00:11:10

المذاهب او بعض الاراء ونحو ذلك. ثانية ثانية ان ينظر الى اجماع الانمة او اختلافهم في الفاظ الجرح والتعديل. هل اطبقوا او لم يطبقو؟ هل اطبقوا او لم او لم يطلقوا فاما وجدتهم اجمعوا فانه ينبغي الا يخرج عن قوله. الا يخرج عن قوله فاما حكموا عليه بالضعف الا يلتفت -

00:11:30

الى قول من خالفهم من الافراد فاما وجدت مثلا شعبة ويحيى ابن عبيد وربيع واحد بن سعيد وعلي بن مديني واحمد والبخاري ومسلم ومسائي وغير هؤلاء الانمة من اجمع على الطعن دراء فجاء واحد من الانمة فحكم عليه بالتوقف او الصلاح. نقبل قول -

00:12:00

انمة الكبار ينظر الى حجم الانتباه وحجم وحجم الخلاف. ينظر الى حجم الاتفاق وحجمه. والغالب ان الانمة لا يختلفون على راويه من الرواية الا وثمة سبب من الاسباب ثمة سبب من الاسباب المقبولة -

00:12:30

ونفهم ذلك فيما يأتي باذن الله تعالى. ثالثها ان ننظر الى حال الراوى هل له حال واحدة ام له حالات الرواية اذا رووا عن النبي عليه الصلاة والسلام في بعض الاحيان لا يكون لهم حال واحد -

00:12:50

ايده؟ وانما يحتاج الى تعلم تارة ويحتاج الى جرح تارة اخرى. وذلك اما ان يكون مر بمراحل اختلاط واختلافه مثلا جاء متاخر في زمن يسير كسنة وسنتين والغالب المروي انه روى قبل اختلاطه -

00:13:10

هذا تجد ان اكثر كلام العلماء عليه بالتعذيب. وتجد من العلماء من يضاعفه وسبب تضاعيفه لاجل ماذا؟ لاجل اذا هو له حال واحدة او له حالات لا بد ان ننظر الى حال الراوى من جهة من جهة كذلك ايضا من جهة -

00:13:30

باختصاص بعض الرواد ببلد او ظعنه ببلد دون دون بلد كحال إسماعيل بن عياش وابraghi او ربما في بعض الرواية ضابط لفن دون دون غيره كمحمد ابن اسحاق. فتجد بعض الانمة يوثقه وبعض الانمة -

00:13:50

يجره. وهذا الجرح والتعذيب نحمله على اختلاف الانواع. وكاننا نضع الجرح في قسمه ونضع في قسمه ونقول لا يوجد خلاف لا يوجد خلاف بحيث لا نحمل العبارات على على تعاظم لهذا ينبغي لطالب العلم اذا اراد ان ينظر -

00:14:10

في رواية راوي ان ينظر في ترجمته في من جهة اسمه وكذلك عمله وكذلك ايضا من جهة شيوخه كذلك ايضا من جهة اختصاصه ربما يقولون امام في السير امام في التفسير ونحو ذلك فنحمل -

00:14:30

ان المرويات عنه تتبادر بحسب اختصاصه وبحسب وبحسب عناته في باب من الابواب او في بلد من البلدان وربما يكون اللفظ الذي يطلق عليه من التعذيب يتعلق ببياناته وصلاحه. لا من جهة -

00:14:50

وهذا له مؤشرات في ترجمة الراوى اذا قرأت في ترجمة الراوى يقول فلان ابن فلان امام في الزهد والصلاح والورع وعايد وحج سبعين حجة او خمسين او غير ذلك من العبارات التي يطلقونها على كثير من -

00:15:10

متعبدين على كثير من المتعبدين وليس كل عايد حافظ لان الفاظ الضعف لا تعني الديانة الفاظ الضعف لا تعني طعنا في وانما تعني طعنا في الملكة والملكة لا يملكها الانسان. ليس كل الناس حافظوا. وحينما تطعن ثم تقول فلان -

00:15:30

ضعف الحفظ ربما يكون في الفردوس الاعلى من الجنة وانت تتكلم على حفظه لا علاقة للامر بدينه. ومن الناس من هو ثقة في ولكن من امر الديانة دون دون غيره. ولهذا ينبغي ان نفرق. فتعرف ما يتعلق باحوال ذلك الراوى وظلم -

00:15:50

نجد راوي من الرواية الا وله اكتر من حال. واما ان يكون مثلا امام في العلم او في السنة او نحو ذلك. بعض الانمة شديد على اهل البدع ويمدح ويثنى عليه في هذا الباب كحال نوعين؟ نعيم بن حماد الخزاعي وهو امام من ائمة السنة وشديد على اهل

اثنى عليه كثيرا في هذا الباب ولكن اذا اردت ان تنظر الى ما يتعلق بحفظه تجد الائمة يقولون بالضعف. ويثنون عليه في هذا الباب من الائمة كذلك ايضا - 00:16:30

من هو من اهل القراءة؟ كنافع وحرص وغيره. هؤلاء ائمة في القراءة كذلك ايضا شهر ابن حوشة مقرئ وعالم بالقراءة يذكر في هذا الباب ولكن من جهة الحفظ يطعن به - 00:16:40

يطعن يطعن به. لهذا اذا وجدنا الفاظ مختلطة على راوي من الرواية ننظر الى تعدد احواله. هل له واحدة باعتبار انه فلان لا يوجد له عمل ما وصف بالعبادة ما وصف بالديانة لا بالايمان بشيء وانما له مرويات اطلق الحكم عليها حينئذ نقول - 00:17:00 ان هذا ان هذه الاطلاقات هي على الحرف. ومثل هؤلاء الذين ليس لهم الا حال واحدة قل ما تجد قل ما تجد الخلاف فيه. واذا تعددت احواله تجد خلاف عند العلماء. ولا في خلاف في ذلك في قولنا - 00:17:20

قلما تجد الخلاف عند الائمة الذين هم اهل توسط واعتدال. اهل توسط واعتدال. وعلى هذا نحمل الالفاظ التي تأتي عن بعض الائمة من جهة الخلاف في راوى بعينه فتجد مثلا يحيى بن معين يقول في راوى - 00:17:40

ثقة وزارة يقول لا بأس بها. وتارة يقول ضعيف وتارة يقول لا بأس به او ثقة. وهو امام واحد ويتكلم في فراغ واحد. نعم هذا على ما تقدم الكلام عليه ربما الراوی له اكثر من حال. فرأى فتارة اراد ديانته لزهده وورعه وامامته. او اراد علمه - 00:18:00

الذى اختص به كالصيغ او اقرأ القرآن او غير ذلك. والتضعيف اراد في ذلك في ذلك الحفظ. نعم قال والجرح مقدم على التعديل يقول والجرح مقدم على التعديل الى ان صدر مبينا من عارف - 00:18:20

واذا صدر مبينا من عالم من عالم بأسباب. هنا ذكر ان الجرح مقدم بناء على القاعدة ان من علم حجة على من لم يعلم. ولكن الاطلاق على ان الجرح يقدم على التعذيب بالاطلاق هذه قاعدة ضعيفة - 00:18:40

قاعدة ظعيفة لا نقول ان الجرح يقدم على التعذيب. ومن يقول بتقاديمها يكون الاصل في الراوی التهمة. فاذا وجدنا هذه درهم فنقدم الجرأة على التعريف. نقول ان الاصل ان ينظر في الائمة الذين جرحوا والذين عدوا - 00:19:00

توازن بين ذلك لا ننظر للجرح بعين ذاته ولا للتعبير لذاته. وانما ثمة قرائن تقوى هذا وتقوى وتقوى الآخر تضرني هذا وتقوى وتقوى الآخر. كذلك ايضا القاعدة التي يضرها بعضهم يقولون الجرح لا يقبل الا - 00:19:20

الا مفسرا وهذه قاعدة ضعيفة ايضا. قاعدة ضعيفة لان اكثر كلام الائمة جرهم في الرواية غير مفسر فيقولون فلان ضعيف وتألا يقولون منكر وتألا على هذا نوجب نهر اكثرا كلام - 00:19:40

ائمة الرواتب وحينما يقول يحيى ابن معين فلان ضعيف ما تفسير هذا؟ هل هو ضعيف في ديانته؟ ضعيف في ضبطه؟ ضعيف في مروعته لاجل المروءة ضعيفه الحكم النهائي عنه. هذا مفسر او غير مفسر؟ غير مفسر. هل نهر هذا؟ لا نهره. وهذه القاعدة - 00:20:00

جاءت من المتكلمين جاءت من المتكلمين كثرت واشتهرت في في كتب علوم علوم الحديث لهذا نقول ان الجرح يقدم على التعديل اذا كان للامام عالم بأسبابه وكان وكان مفسرا. عالم وكان مفسر يعني وتفسيره كان صحيحا. يعني فسر هذا على - 00:20:20

صحيح لا على وجه الوهم والغرق او الظن. فاذا كان صحيحا وفسره فهو عالم ويقدم علمه على على من لم يعلم ولا نقدمه على غيره باطلاق. فاذا استطعنا ان نجمع بين الجرح والتعديل جمعنا. فنقول الاصل في الراوی العدالة. وان الجرح الذي جاء مفسر - 00:20:50

تحمل على تفسيره يحمل على تفسيره. ضعف فلان لانه يروي من حفظه. فنقول ثقة هو لانه ماذا لانه يروي من كتاب واذا روى من حفظه حملنا عليه التضعيف فحملنا فحملنا الكلام الجرح والتعديل على النوعين. نعم - 00:21:10

قال ابو جرح مقدم على التعديل ان صدر مبينا من عارف بأسبابه. فان خلا عن تعديل قبل مجمل المختار قال وكن فإن خلا وان خلا فان خلا عن تعذيب قبل مجمل على المختار يقول ان خلع من ان - 00:21:30

يعني الراوی لا يوجد من عده. وانما وجد من جرمه بلا او جرمه مفسرا او بلا تفسير يقول حينئذ لا يوجد لدينا الا الا القوم. ولهذا

نقول ان اظهر وجوه التقليد عند المتأخرین - 00:21:50

للمقدمين هي في الفاظ الجرح والتعديل. لانك تقف على کلام الائمه في الراوی فتجده يقول ثقة ثم تقوم بانت بتصحیح الحديث بناء على ماذ؟ على قول ذلك الامام. وكثير من الذين يزعمون التحرر في علوم النقد وقولوا علوم - 00:22:10
التصحیح والتضعیف هم مقلدون. لماذا؟ لتعطیلهم بالله الصبر. فهو ينظر في کتب الرجال ويرى ان الائمه وثقوا فلان او ضعفوه ثم یقوم بنا انا على تقليدي هذا یخرج حکما بصحیح الحديث ويظن انه قد تحرر بهذا الباب. هل رأیت الراوی؟ لم یرہ - 00:22:30
هل جبرت حديثه؟ لم تصبر حديثه. اذا کيف عرفت انه ثقة؟ الا عن طريق اوئلک الائمه اذا انت مقلد. اذا انت مقلد. العالم الحالق في هذا هو الذي اذا عطل لديه مسألة اللقاء وفاته ذلك الزمان فانه یقوم بما لا بالصبر - 00:22:50

بجمع مرویات الراوی متنین ثلاث مئة وخمسين سبعین یجمع هذه المرویات ثم یقوم بسبرها ثم یخرج بحکم دقیق جدا انه لا یکاد يخالب اوئلک الكفار. نعم. قال ومعرفتكن المسمین یسمین واسماء - 00:23:10
وما اسمه وکنیته ومن اختلف في کنیته ومن کثرت کنایه او نوعته ومن وافقت وهذا من الامور المهمة ان طالب العلم الکنی وذلک بالرجوع للمصنفات تقدم الكلام معنا في هذا منهم من اشتهر بالکنیة ومنهم من - 00:23:30
استعرض اسمه وتارة یذكر معشورته باسمه یذكر بکنیته ولا یذكر باسمه وتارة على العکس. فاذا عرف هذه الاشياء فانه يكون من اهل الحقد والمعرفة ولا یستطيع طالب العلم ان يكون من اهل الدقة في ذلك الا مع طوله طول المیراس. نعم. قال - 00:23:50
ومن وافقت کنیته اسم ابیه او العکس او کنیته کنیة زوجته ومن نسب الى غير ابیه او غير ما یسبق للفهم ومن اتفق اسمه واسم ابیه وجده او اسم شیخه وشیخ شیخه فصاعدا. ومن اتفق اسم شیخه والراوی عنه - 00:24:10

قال وهذا من المشکلات حتى لا یینض ان الاسناد وقع فيه تکرار من الناصخ. الا یظن انه وقع في تکرار من الناصخ فیأتي مثلًا حدثنا محمد قال حدثنا محمد فيظن ان محمد هنا هو الاول ووقع فيه فيه تکرار وهو ولا يوجد في هذا - 00:24:30
الاسناد تکرار فاذا كان عالما باسماء الرواية وعارفا باسماء شیوخهم عند التشابه فانه حينئذ يكون من اهل الطمأنينة في المرور على امثال هذه الاحادیث والحكم عليها. نعم. قال ومعرفة الاسماء المجردة والمفردة وكذا الکنی والالقاب والانساب ومعرفة - 00:24:50

ومعرفة الاسماء المجردة والمفردة. وكذا الکنی والالقاب والانساب وتقع الى القبائل والاوطن. وهذه كل واحد منها ثمة مصنفات في هذا في کتب الترالجم کتب ایضا الالقاب وكتب الانساب في هذا تقدم الاشاره معنا الى هذا - 00:25:10
ان نقول ان کتب الجرح والتعديل على نوعین کتب اصلیة وكتب فرعیة. الكتب اصلیة هي کتب الائمه وائل الذین لقووا بعض الرواية او کثیرا منهم او حدث - 00:25:30

وعن ائمه رأوهם وذلك مثلًا کتاب التاريخ للبخاري الكبير وكذلك الاوسط والصلیب كذلك ایضا کتاب الجرح والتعديل لابن ابی حاتم الكامل ابن عدی الضعفاء للعقیدی الضعفاء النسائي كذلك ایضا سؤالان الدار الرقمی ایضا المروی عن الامام احمد في ذلك معرفة الرجال برواية ابنه - 00:25:50

للله کتاب علل وكلام الرجال کتب التاريخ ایضا التي لها اثر في هذا تاريخ بغداد تاريخ دمشق وهي من الكتب اصلیة في كذلك ایضا ما یتعلق في هذا الباب من الكتب التي تتعلق بالبلدان کتاب تاريخ مصر تاريخ واسط تاريخ - 00:26:20
ونحو ذلك فيها شيء من الفاظ الجرح والتعديل تتضمن هذا كذلك ایضا من بعض الفاظ الجرح والتعديل التي تظمنت بالسنة کتب السنة ثمة شيء لا بأس به یجده الانسان من قول عند الامام الترمذی في كتابه السنن ینقل عن الائمه وهي ایضا من - 00:26:40
المصادر اصلیة في هذا الباب. كذلك ایضا في سنن ابی داود لا بأس بها عن الائمه. كذلك النسائي رحمه الله في كتابه نقول لا بأس بها في هذا في هذا الباب. وللدادرم ایضا في کتاب السنن وفي غيره. وكتب السؤال - 00:27:00

وكتب اه الرجال وكتب ایضا الفاظ الجرح في كثير من المواقع هي موجودة یلتمسها الانسان وهذه هي الكتب اصلیة في الغلب. الكتب فرعیة التي اعتنت بتتبع الكتب اصلیة. وجمع کلام الائمه على الراوی في موضع واحد. ومن اشهر هذه الكتب كتاب الكمال.

كتاب تهذيب الكمال وهو تهذيب له وقد وسع وزاد فيه قدر التلثين زاد فيه السعوديين وتوسيع ثم هذب ذلك الحافظ ابن حجر رحمة الله. كذلك ايضا الكتب كتب الذهبي عليه رحمة الله - 00:27:50

كاشف وتذهيب وكذلك ايضا الخلاصة للخزرجي وغيرها من المصنفات التي تعد من الكتب الفرعية موسوعات عصرية بجمع كلام العلماء في الرواية وجمع لكلام الدار الوطني وجمع لكلام الامام احمد رحمة الله في الرواد هذه من الكتب الفرعية التي - 00:28:10 تعين طالب العلم بمعرفة كلامهم على على الراوي الواحد في موضع في موضع واحد. نعم. قال وتقع من القبائل والاوطنان بلادا ضياعا وسکكا ومجاورة والى الصنائع والحرف. ويقع فيه وهذا يربد بذلك باللقاء والانسان. لانه ربما - 00:28:30

ينسب الانسان الى شيء الى حرف ربما ينسب الى الى ابيه. فتشتبه الحرف بالباب او البلد او غيره فلا بد من تمييز هذا. نعم. قال ويقع فيها الاشتباه والاتفاق كالاسماء. وقد تقع القاب - 00:28:50

ومعرفة اسباب ذلك. قال ومعرفة الموالى من اعلى ومن اسفل ومعرفة الموالى من اعلى ومن فلا من رق او من حلف وهذا من الامور المهمة ايضا وله اثر في ابواب العلم. وذلك من وجوه اولها ان - 00:29:10

الرواية العرب احفظ من غيرهم فيحفظ من غيرهم فيقدمون من هذا الوجه. ان توفرت ايضا الوجوه الاخرى والمصالحة اصلهم عجب اصلهم عجب فاخذوا العربية تلقينا وما ابوها سليمية وما ولدوا ولدوا عليها في الغالب. كذلك نجد ان بعض الائمة عند كلامه على بعض الرواية يعد بعض الاحاديث - 00:29:30

بوجود مولى فيه. وعلى جاء في بعض كلام الائمة كالحاكم رحمة الله. في كتابه في معرفة علوم الحديث. وايضا جاء عن الامام احمد رحمة الله. اعلان بعض الاحاديث بعض المصالحة فيها ظهر منه فكان ذلك قرينا على اختلاف متن الحديث على اختلاف متن الحديث. الامر الثاني - 00:30:00

ان معرفة المولى تفيد الاختصاص وهذه تعطي قوة في بعض المرابط روى المولى عن سيده تعني اختصاصا به. وذلك مثلا كعلم وهو فقيه ومولى ولكنه بصير بقول عبد الله ابن عباس - 00:30:30

فهو اعلم الناس به وبمرويه. فيكون المولى حينئذ فيكون المولى حينئذ من اهل الاختصاص اما بالرواية عن سيده او بالرواية عن سيدته. فيكون حينئذ عالما عالما بذلك نعم. قال ومعرفة الاخوة والاخوات ومعرفة ادب الشيخ والطالب والقرابات والارحام ايضا مهمة - 00:30:50

من معرفة الاباء والابناء رواية بعضهم عن بعض معرفة ايضا الانساب في الاصهار رواية بعضهم عن بعض الاخوة والاخوات ايضا القرابات رواية ابن الاخ عن عمه او عن خاله او روايته عن جده تعطي في ذلك قوة وربما تقدمه - 00:31:20

وربما تقدمه على على غيره. ولهذا تجد البخاري رحمة الله في بعض المواقع من يقدم رواية اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق عن ابي اسحاق. يقدمه على رواية شعبة وسفيان. لماذا؟ لانه حفيد - 00:31:40

وابو اسحاق السديه كان رجلا اعمى كان رجلا اعمى. يقوده حفيده بالذهب الى المسجد. فكان يجمع ذهابا واياها واسرائيل مع ثقته الا ان شعبه سفيان اوثق منه. ولكنه لاختصاصه وكرامته في هذا يقدم على غيره. وتجده في كثير من - 00:32:00

في كتب المجانيين والسنن والصحياء حينما تأتي الرواية يقول اسرائيل على الاسحاق. ولا ولا من لا يعرف انه سب يظن انه لا يوجد بينه وبينه قراءة فهو جده. حينئذ يقدم على غيره. كذلك ايضا القرابة والقرب تتباين ربما لا - 00:32:20

بالارحام والاصغار تهون في البلد. رواية المدنى عن المدنى تقدم عن رواية البوبي عن المدنى. لماذا؟ لانه من اهل بلده وعالما بحديثه ويسمع قوله ويعرف ما يروى عنه. ما يروى عنه وهو اطول ملزمة. بخلاف الرجل - 00:32:40

ما باقي فانا فانه يأخذ حديث ثم ثم يمضي وربما لا يتيسر له بالارتحال ان يدون لحال المشابهة من جهة توفر البلاد وتتوفر ايضا الوراق وغير ذلك. نعم. قال ومعرفة ادب الشيخ والطالب ووقت - 00:33:00

وقت سن التحمل والاداء. وصفة الضبط بالحفظ والكتاب وصفة كتابة الحديث وعرضه. وهذه من الامور المهمة والآلات والاسباب

التي تعين طالب العلم على طلب الحديث وطول آآ طول معالجته وكذلك العناية به - [00:33:20](#)
وغير ذلك من الامور المهمة. نعم، قال وصفة كتابة فان الانسان اذا كان صاحب ادب وخلق ملي اعطاه الشيخ ما عنده. وقدم له ما يريد. واذا كان ضعيفا في امر اللادب - [00:33:40](#)

معه ربما حرمه كثيرا من المسائل. ولهذا كان بعض الرواة تحسر على عدم ادبه مع عبد الله ابن عباس. يقول حرمها علما كثيرا يعني بسبب عدم ادب اللادب التام معهم. لأن طالب العلم اذا لم يظهر التواضع واللين وطلب الحاجة من جهة - [00:34:00](#)

المسألة ما اعطاه الشيخ ما عنده واذا سأله عن طريق الترفع او كونه ند له او يفهم او نحو ذلك نفر واذا وجد اثنين كل منهم يرفع اليد ليسأل ما ما اشار اليه واسرار الى الاخر - [00:34:30](#)

لماذا؟ لانه يعلم ان هذا يسأل اعترضا. يسأل اعترضا حينئذ يحرم علما او لا يحرم. يحرم علمه. ولهذا ينبغي اللادب وينبغي الدين وينبغي التواضع امام الشيء. وقد يكون طالب العلم يعرف المسألة او نحو ذلك. فلا يظهرها - [00:34:50](#)

عند عند شيخه لماذا؟ حتى لا يظن الشيخ انه يجاري بالمسائل. وبعض الطلاب يحسن بحث في مسألة ويوجل فيها ثم يأتي يعرضها امام الشيخ ليبين انه يعرف هذه المسألة وغيرها بينما هو لا يحسن - [00:35:10](#)

والمشايخ يدركون ويعرفون كثيرا من اساليب العرب ويدركون انه انما اراد هذا الامر فيغضون الطرف عن الكلية باسلوب واحد باسلوب لاسلوب واحد فيحرم خيرا كثيرا ويبيقى ذلك الطالب على مسألته التي لا يحسن الا - [00:35:30](#)

نعم. قال وصفة كتابة الحديث وعرضه وسماعه واسماعه. والرحلة فيه وتصنيفه على المسانيد او الابواب والارتحال في ذلك من الامور المهمة لطالب العلم الارتحال الى البلدان السماع من الشيوخ وهي من الامور من الامور المهمة التي - [00:35:50](#)
في الازمنة المتأخرة. ويمر كثير من الطلاب ان الارتحال انما يفيد طالب العلم بسماع الجديد من العلوم ونحو ذلك. العلوم الان تيسرت لكثير من الناس سواء السماع لها بواسطة الاشرطة والقراءة لها من كتب او غير ذلك - [00:36:10](#)

او ربما يستمع الانسان لدوروس تبث في مشارق الارض وهو في مغاربها. ويكون سماعه كحال حال او كسمع من؟ من كان حاضرا من بينه وبين الشيخ رجل كحال الشخص الذي بينه وبينه الاف الكيلو الكيلو مترات - [00:36:30](#)

ولكن للارتحال فوائد منها الاقتداء بالشيخ من جهة سلوكه وادبه وتعامله وكذلك ايضا عرضه تواضع رفقه عبادة سلوك ايضا اسلوبه وغير ذلك هذه من الامور التي تكسب الانسان ومنها ايضا - [00:36:50](#)

الامور مهمة ان الانسان اذا ارتحل تخلى من ذلك كله وتفرق وخلى دينه في هذا في هذا الباب. نعم - [00:37:10](#)

قال وتصنيفه على المسانيد او الابواب او الشيوخ او العلل او الاطراف. ولهذا تجد السلف الصالح عليهم رحمة الله يرتحلون ربما يرتحل الفاضل الى المغضوب يرتحل الفاضل الى المظلوم لطلب هذه هذه المقاصد. نعم. قال ومعرفة سبب الحديث وقد صنف فيه بعض تقدم الكلام معنا ان للاحاديث - [00:37:30](#)

أسباب كما ان لليات اسباب ثمة اسباب نزول وثمة اسباب قروض من الآيات ما ما ينزلها الله جل وعلا على نبيه عليه الصلوة والسلام بلا سبب بين معروف. ومنها ما لها سبب بين كذلك سنة النبي عليه الصلوة والسلام - [00:38:00](#)

منها احكام صدرت الواقع علت فضبطها مهما. لماذا؟ لانه يفسل الحادي. ومنها ما وقع بعد سؤال ومنها ما كان صادرا سدا لحاجة. ومنها ما كان نازلا من غير حاجة فذلك هذا - [00:38:20](#)

ولهذا يأخذ كثير من العلماء الصوارف الالفاظ في الامر صوارف النهي ونحو ذلك بالاسباب وربما التقنيات او كذلك التخصيصات بمعرفة اسباب ورود الحديث. نعم. قال وما اعرف بسبب الحديث وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضي ابي يعلى بن فراء. وصنفو - [00:38:40](#)

في غالب هذه الانواع وهي نقل نهض ظاهرة التعريف مستغنية عن التمثيل وحصرها متعرسر فليراجع لها مبسوطات والله الموفق

والله الموفق والهادي لا الله الا هو. ومن الامور المهمة بل هي اهم شيء في هذا - 00:39:00

الباب هو ما يتعلق بالاخلاص لله بالطلب. هذه ادب وهذه علوم وهذه رسوم يدرسها الانسان فاذا لحرم الاخلاص حرم التوفيق والسد. ووكله الله عز وجل الى نفسه. وعاقبه الله عز وجل اشد عقابا - 00:39:20

ممن فسق وتجبر وطغى في الارض. لماذا؟ لأن الله عز وجل اراد تشريفه بهذا العلم فابي الا ان يطلب به غيره ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة قال اول من تسع لهم النار ثلاثة ذكر ابنه عالم تعلم العلم ليقال -

00:39:40

يقال عالم وقارى تالم اوقرأ القرآن ليقال قارى فيؤمر به من النار فيلقى فيه. وجihad ومجاهد جاحد ليقال جريء ليقال جريم فيؤمر به فيقام فيلقى في النار هؤلاء يظنهم الناس في ظاهر اعمالهم انهم خير الناس. هذا القوة وهذا في العلم وهذا في اقراء القرآن -

00:40:00

لان هذه الثلاثة هي صفة العبادة والتقرب لله سبحانه وتعالى. فاذا كان الله يجازي المخلص فيها بالامور العالية كذلك ايضا يجازي المسيح عليه السلام فيه لماذا؟ لأن الانسان اذا قربته اليك بامر ثم قام بالخيانة ليست عقوبته اشد من عقوبة الابعد؟ اشد لهذا قربك الله بالعلم - 00:40:30

اليه فلماذا استدررت الله واستقبلت الناس؟ وهذا يدل على شدة عقوبة الله سبحانه وتعالى لعباده. لهذا اقول انه ينبغي لطالب العلم ان يعتنی بالاخلاص وان يبحث ويفتتش في قلبه كل ساعة من ليله او نهاره - 00:41:00

ويينظر ماذا يقصد بهذا الكلمة ماذا يقصد بهذه اللفتة ماذا يقصد بهذه الاشارة يتبع نية لماذا؟ لأن شائبة النية تنسرج الخيوط على القلب حتى تشكل من ذلك قيدا او حبلا غليظا يكبل القلب ولا يستطيع حينئذ الانصراف - 00:41:20

للله سبحانه وتعالى. فاذا قيد القلب بالانصراف الى المخلوقين انصرف عن الخالق. القلب ليس له الا وجه وجهة معينة ان توجه الى المخلوق انصرف عن الخالق. وان صرفته الى الخالق سبحانه وتعالى انصرف عنه عن المخلوق. لهذا ينبغي لطالب العلم - 00:41:40
اذا وفقه الله عز وجل الى هذه المنزلة هل هو المرتبة العلية وهذا الطريق ليعلم انه على شعرة خطيرة اما الى جنة واما الى سعير واذا كان اول من تسرع بهم النار ثلاثة وهم هؤلاء فليعلم انه في مقابلهم اول من يدخلون الجنة هم هؤلاء الثلاثة. اول العلماء -

00:42:00

الانبياء لان العلماء ورثة من؟ ورثة الله وهو تشريف وبقدر علم الانسان يكون حينئذ دخوله الى وكلما كان مستكرا متوسعا في باب في باب العلم كان مع السابقين الاولين في ذلك لهذا ينبغي لطالب العلم ان يعتنی - 00:42:20

وان الله عز وجل يوفق الانسان الى العلم الى العلم الكثير اذا علم صدق نيته ولو بجهد قليل لهذا يهديه الله عز وجل الى الاسباب الصحيحة الى الاخذ بالطرق والمنهج الصحيح لان يجعل منصرف الى غيره - 00:42:40

وتعالى فلو استكثر جعله الله عز وجل وكله الله سبحانه وتعالى الى نفسه. لهذا نقول مسألة تصحيح النية العناية بها كذلك ايضا ما يتعلمه الانسان في سبب تعلمه ونحو ذلك للعلم شهوة كشهوة السمع والبصر كشهوة - 00:43:00

ابتسامة الفرج وغير ذلك من الشهوات للعلم شهوة من من هذه الشهوة ان يميل الانسان الى شيء يشتهيه هذا علم وحيد تتعلم من تشعث نفسك الناس بحاجة بحاجة لماذا؟ بحاجة الى حفظ السنة مثلا وانت تحفظ لماذا؟ بحاجة الى علم العقيدة الشركية اذا انفجرت وان تتعلم ماذا - 00:43:20

لهذا ينبغي للانسان ان يتعلم العلم لله ام لنفسه؟ ليتعلم لله. والله وضع الدين لاصلاح الناس ام لا؟ لاصلاح الناس لهذا ينبغي لطالب العلم ان يعتنی بمثل هذه الامور اصلاحا لما اوجب الله عز وجل عليه ان يقوم بهذا الباب. لهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقي في مكة - 00:43:40

ثلاثة عشر عاما يدعو الى ماذا؟ يدعو الى التوحيد يدعو الى توحيد بالله سبحانه وتعالىليس مثل هذه المدة بالاتيان من التكرار لطائع النفوس البشرية فيها نوع من الملل؟ وتدعوا الانسان ربما - 00:44:00

نوح عليه السلام لبث في قومه الف سنة الا خمسين يدعوهم الى كلمة واحدة لا الله الا الله سنة الا خمسين عام هذه المدة عجيبة في في الثبات مهلة طويلة يتأمل فيها الانسان ربما - 00:44:20

فيها امهال للمراجعة والبحث عن طرق اخرى بحث عن بدائل التفكير بحلول الانكاسة الضعف وغير ذلك مع ذلك بقي ثابتنا على هذا الامر تلبية لمراد الله سبحانه وتعالى. لماذا؟ لأن الانسان يطلب العلم اصلاح خلل الناس لاصلاح - 00:44:40

الناس واما ما يتعلق بعلم نفسه فان الانسان يصلح نفسه بما بما يتحصله من علم. لهذا ينبغي لطالب العلم الا وقد عطل الكلمات. لهذا تجد بعض طلاب العلم ينشغل في تحقيق مخطوطات. وتتجدد في مسائل العقيدة - 00:45:00

الوثنيات عن يمينه وعن شماله الاعراض عن الله سبحانه وتعالى الفواحش والمنكرات الفسق وغير ذلك عن يمينه وشماله وهو بتحقيق مخطوط في فقه بعيد عن الحاجة او في جزء نائي لا تحتاج اليه الامة - 00:45:20

يهدي عمره لسنوات عديدة والامة بحاجة الى ما هو اوجب من ذلك. اليس هذا من التشهير؟ هذا من التشهير. الرسالة ليست لك من امرك الله عز وجل به ما هي حاجة الناس في هذا الزمن؟ حاجة الناس في هذا العصر؟ ما الواجب عليك؟ الواجب عليك ان تعلمه فيما اصرروا فيما قصروا فيه - 00:45:40

وهذا من توفيق الله عز وجل للعبد كذلك ايضا ينبغي ان يشير الى مسألة مهمة ايضا في هذا الباب ان امثال هذه القواعد وهذا الكتاب ما يسمى بعلوم وبأن الحديث وقواعد الحديث او مصطلح الحديث وهي مسائل او الفاظ متراوفة من جهة من معنى انها - 00:46:00

لا يمكن طالب العلم ويكون من اهل البصيرة والحدق فيها الا وقد استكثر من امرين. الامر الاول الحفظ. ان يكثر من المحفوظات في السنة الامر الثاني ان يكثر من الممارسة لاعلان الاحاديث وتمحيصها. يكثر يقوم بالتقريب يخرج - 00:46:20

الف الف وخمس مئة الفين حديث يقوم بالحكم عليها منفردا. ما هي الطريقة السليمة في هذا؟ الطريقة السليمة في هذا ان يعمد الى كتاب من الكتب التي تشتراك فيه الصحة والضعف ثم يقوم بتخريجه بنفسه. ليس تصليبا للناس ولا يريد بذلك تشبعا - 00:46:40
وانما يريد من ذلك تعليما وتدريبا لنفسه. واذا عرف فراهق العلماء عرف المناهج من جهة الاعلان يمر بالتطبيب وينبغي له ان لا يلتفت الى الكتب المعنية في ابواب التخريج ابدا. ثمة كتب معنية بابواب التخريج - 00:47:00

كتاب التلخيص الحبيب البدر مریب ومن اكبر اهل الملقن لنصب الرایة للزینعی ارواء القليل لللبانی رحمهم الله وهذه الكتب اعتنت في مسائل التخريج. اذا اراد طالب العلم ان يخرج حديثا عليه ان يبعد هذه الكتب جانبا. لماذا؟ حتى يجرب نفسه. هل يوافق او لا يوافق - 00:47:20

ثم اذا انتهى من النتيجة يقوم بعرضك على كلام العلماء كلام العلماء الاولى في كتب العلل كتاب العلل دارقطني كتاب العلل ابن ابي حاتم التاريخ التجارب للامام احمد وغير ذلك من كتب العلل يقارن كلامه في كلام هؤلاء الائمة من هو - 00:47:40
ومن خالقه يجد انه اذا خولف ان الخل عنده لانه مبتدئ ينظر في موضع الخل اين موضع الخل عندي؟ في هذه النقطة في هذا اما النظر ابتداء لحكم الائمة يغير طالب العلم لا يجعله ينتج ويختبر نفسه لان - 00:48:00

لان لانه في ذلك تأثر باول شيء وصل اليه. كذلك ايضا في ما يتعلق بهذا العلم الاكثر من ذلك وعدم التوقف وطول طول الممارسة لا يتوقف عند حد حد معين في هذا الباب اذا اراد طالب العلم ان - 00:48:20

تمكن في هذا في هذا الباب فان طول الممارسة الاكثر من ذلك هذا مما يعيي ويرسخ طالب العلم والسنة والحكم على الاحاديث يحتاجها طالب العلم يحتاجها طالب العلم كثيرا لا يقتصر على زمن معين ولا في وقت معين يحتاج ان يخرج حديث يساعد - 00:48:40

يحتاج ان يخرج مثلا اثر يحتاج ان يخرج قصة من قصص يجد ان الامر تتجدد على احوال على الناس ويقوم بالنظر فيها على سبيل ثم ينظر في الموافق والمخالف له من الائمة ثم بعد ذلك يجد انه تقدم في هذا الامر. ينبغي لطالب العلم ان لا يحزن ولا يوجد 00:49:00

لوجود خطأ عنده في بحثه ونحو ذلك بل ينبغي له ان يفرح لماذا؟ لأن الصواب لا يمكن ان يلجأ اليه الانسان الا على عتبة لا يمكن للانسان ان يصيب مباشرة. اذا اذا وجدت خطأ افرح لأن هذه عتبة. ستوصلك الى صلاة. وهي عتبة كلما اكتشفت - 00:49:20
خطأ اكتشفت عيوبا. فالذى يرجع او يحزن من وجود الخطأ هذا يطبع نفسه على التذكر لاخطاوه بضبط الظرف عنها بينما الناس يرونها. فيصبح في ضعف ولا يصح اخطاءه ويبقى على ما هو على ما هو عليه وربما اورثه ذلك - 00:49:40
كبرا ومعاندة للحق وبطلا وغضبا لحق الناس اهل الصواب والعدل وبالله التوفيق وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -

00:50:00